2 - { أن جاءه الأعمى } أي : لأن جاءه الأعمى وهو ابن أم مكتوم واسمه عبد ا بن شريح بن مالك بن ربيعة الفهري من بني عامر بن لؤي وذلك أنه [أتى رسول ا A وهو يناجي عتبة بن ربيعة وأبا جهل بن هشام والعباس بن عبد المطلب وأبي بن خلف وأخاه أمية يدعوهم إلى ا يرجو إسلامهم فقال ابن أم مكتوم : يا رسول ا أقرئني وعلمني مما علمك ا فجعل يناديه ويكرر النداء ولا يدرى أنه مقبل على غيره حتى ظهرت الكراهية في وجه رسول ا A لقطعه كلامه وقال في نفسه : يقول هؤلاء الصناديد : إنما أتباعه العميان والعبيد والسفلة فعبس وجهه وأعرض عنه وأقبل على القوم الذين يكلمهم فأنزل ا هذه الآيات فكان رسول ا A بعد ذلك يكرمه وإذا رآه قال : مرحبا بمن عاتبني فيه ربي ويقول له : هل لك من حاجة ؟ واستخلفه على المدينة مرتين في غزوتين غزاهما قال أنس بن مالك : فرأيته يوم القادسية عليه درع ومعه راية سوداء]